سبقني حكلها مقدر في لوحها   قضيت ايامي هائم في وصفها
وفي سر سناها في الحسن نشاهدها   في نار لهيبها دائم شرارها
وان نضجت جلود تبدل غيرها   من قام بحقها يفوز بوصلها
بلي بحبها من حمل أثقالها   لا يصفى لوا شها غارق في حبها
يجوز وطنها من صمم في غرامها   فانيا في فناها غائب في سواها
باقي ببقاها نعمته بنعمتها   ان الخيرات فيها ظاهرة دلائلها

تمت

ويليها اخباره عن حاله وتحريضه على حلقة الذكر

قالوا الوم قد نهوا على جميع الحضرا   مانصبر على الاحباب حتى يقطع الظهرا
اللـه رقيب عني ما نترك ذكري جهرا   مافيا للغير امقام خلى ذا الدنيا المرا
عقلي واهوا يا غرام في الذكر وفي الحضرا   عيشي فيهم بالدوام وسكري في ذي الخمرا
هذا شأني ياكرام مانجحد الضرارا   فأهلي وأحبابي دائم فيها سكرا
ذاكرين على الدوام جلا له مع الحضرا   لوكان في عقلي ننظام مانبقى للنصرا
كونوا فيها يا الاحباب كونوا كونوا سكرا   ما تنزع بلا تقدير حتى عشبة خضرا
اذا سبق القدر ما ينفع فيه حذرا   مات الحلاج فيها دائما في ذي الخمرا
فلله عليكم لا تكونوا حيرا   فلوا خطرت لي شمرا بذي الدنيا الغرارا
ما نبقى هنا ليلي حتى نسمع ونرا   هذا العلم اهل رجال صابرين للقدرا
يعرفهم من هو مختار في حبهم سكرا   يغيب عن الاحساس لا يسمع ولا يرا
الا من ذكر اللـه يدهش تغذه حيرا   ترتعد له الاعضاء والقلب فيه جمرا
ما يصبر ما يتهنا حتى يدخل الحضرا   يغيب فيها في الحين ولا يعطى الخبرا
ولو قطعت من لحمه بالمقراص مع الشفرا   هذا شأن المحبين دائمين سكرا
من لم يكن هكذا لا ينسب لذي الحضرا   يخرج ما بين الاضهار ماتظهر منه ثمرا
اذكر اللـه يا مسكين حتى تشرب ذي الخمرا   يتيابى القدح في الحين وانت لا تشعرا
قطعت باسمه جربته مرارا   شهدت به الاصحاب ولهم به خبرا
يا من تريد التحقيق سلم واقطع الاثرا   ثم ترى ذا الشراب وتعذر الفقرا
هذا الحب بالتحقيق شيخا عن شيخ جرا   الى النبي الصديق وعلي وعمرا
عثمان وابي بكر كلهما سكرا   من لم يسكر في الحب لا ينسب للفقرا
والصلاة والسلام على سيد اهل الحضرا   محمد المختار من أطيب الشجرا
والرضى عن الاصحاب الكرام البررا   ومن أحيا ذا الطريق عبيدا وأحرارا
نساء ورجالا ولو ذكرها مرا   والمحبين أجمعين واعف عن من أنكرا

حسبي اهل ودي حسبي والشهود   ماتم الاقصدي آش اتقول يا حسود
علمي في ذي المعاني بهاالناس تسود   قبل كون الأكوان به الكون ملوجود
سري منى اليى ذا الكرام والجود   العرش والفرش في محتوى على الوجود
نشأت الكون منى حاظر ماني مفقود   ذا الهوى قد ملكني خرجني على الحدود
به يباح دا مي اباحة المحدود   كما باح الحلاج بها مات مشهود

الجنيد امر بها قال هو محدود   الشبلي بكى منها كيف يموت ذا الاسود
الحلاج رضي بها قال انموت في الحدود   موتي ثم حياتي نظرة للمشهود
من لا يموت ما هو حيا دعوة للمحدود   انما نفشي بها لمن عقله موجود
لا تراني يا رائي غائب ما هو موجود   في الكونين اتحادي لا تراني معدود
باقي لا ملك غيري ما يجهلني موجود   اعرف هذا المعاني واترك دعوا الجحود
لا ترى معي غيري ان اردت تسود   انني طول الزمان في شرائع اهل الجود
زول عنك الخيال والصور المرصود   ما يبقى في النظر سوى غيري موجود
نطلق حب الهوى هو هو المعبود   طالعت شمس الزمان زال الظل الممدود
خيلي قد وهمني وفرق الوجود   موجود لا ثاني معي ليس شيئ معدود
لا تفريق في الاكوان ذاك شيئ موجود   نوديت مني في عبدي قف للحدود
انت النور انت الظلمة انت الكنز المشهود   انت الارض انت السماء قبل كون الوجود
فيك ما حوى الكرسي فيك السر الموجود   باب هذا الشراب مفتوح ما هو مسدود
قبل كون الاكوان وتفريق الوجود   العالم بها جاهل وتراه عنود
ينكر شمس الا فاق هو بها يسود   لولا الشمس الطالعة اين يعرف معبود

كان الكون الا ظلمة طالعت شمس الشهود

تمت

ويليها قوله

حسبي أهل ودي حسبي والمحبوب   ما هنا الا هو أش اتقول من عيوب
سري دائم وجهري منه علم الغيوب   نري ونسمع به نذاقي هو المحبوب
ما حقي نفشي سري لمن يرى العيوب   انما نظهر به للصديق اللبيب
مصدق في الوقائع يقل عبدي مغلوب   شرب ماء زهوتنا زول عنه الحجوب
منه صار لا يبال بجميع العيوب   من ذكر المحبوب نراه هو المحبوب
يفنى فيه متصل هواه في المرغوب   من هجر المحبوب يراه شر العيوب
ا م يهجر من عرف هذا عقله مسلوب   اهل هذا المقام ما يجهل مشروب
بالشطح وبالغنا ولو ظهر العيوب   يعرف هذا المعاني من كان بها مطلوب
من شيخ له امعان زول عنه الحجوب   سقاه كأس الهنا بلغه للمرغوب

تمت

وله ايضا حيث يقول

كيف نفشي الحقيقة في ذي الرين والتكذيب   انما نظهر بها للصديق اللبيب
يركب بحر التصديق ليصل عن قريب   يرى سر المعاني من الغيب للغيب

سر ها يتجلى لمن زال عنه الريب ... يرى الحول مع القوة لذى الملك العجيب
يرى اسرار تترى فى ذا الوقت الصعيب ... قرب يا شيق قرب هذ العلم بالتجريب
لمن كان له اهلا والغير منه فى ريب ... جرى الحكم بالمقادر ماينفعه لبيب
اذا كنت من اهلها تشرب خمرا لبيب ... تصعق صعق الاموات يبغضك كل احبيب
سمعك سمعا ابدى مايحجبك حجيب ... الكلام منك لك يظهر فيك خطيب
نظرك نظرا أزل أصل منك قريب ... بعد الصدق مع النطق زال الشك مع الريب
أهلها فى الوجود ما يراهم ذ وعيب ... مستورين بالكثائف فيهم وهم وريب
سنة الله فى الخلق نا كرين الطبيب ... قالوا فى أصل الاصول لا رسول من عريب
لولا القدر بها ماأيظهرها حبيب ... سلم لهذا الغاسل وكن صابر للتقليب
أفهم ان كنت منى تجدنى لك حبيب ... تسلك من ذى الاوهام تركب مركب نجيب
تسرفى ليل السواد وتسر ركيب ... تحمد بك العواقب ترقى رقيبا عجيب
ترحم عبدا دعيا لطريق الحبيب ... خيم فيها سعيدا قد سقيت من عذيب
صل الله عليك يا محمد الطبيب ... محمد الهاشمى قرت عين الحبيب

تمت

ويليها تحريضه على ذكر الاسم الاعظم

الله الله الله قوله يا أمما ... عند ذى السر القاطع لا شك لا وهما
اسم الله الجامع لسر الاسما ... به ر ا نى نافع لا هل الحكما
فيه ويد افع عن أهل العما ... ومن هوينا زع يموت فى الغما
ومن صدق سامع شرب من ذا الما ... يظهر فيه نافع صدقا وحكما
يرى النور الساطع فى ليلة الظلما ... الله الله الله رحمان رحيما
الله الله الله رحيم ذى الاما ... الله الله الله علام عليما
الله الله الله غفور رحيما ... الله الله الله علي عظيما
الله الله الله عفو دائما ... الله الله الله كلمه عظيما
الله الله الله قوله دائما ... الله الله الله قوله يا أمما

وكان يأمر بقراءتها اذا أشمخت الحضرة

تمت ويليها فى الرد على المنكرين

قيل لى أنت مجنون قلت فانى فى الفنون ... ما ترى غيرى مكنون السمع والبصر منى
منه سكنتنى جنون غاب العقل انا مغبون ... لمن جربا عيـ.ن من لا ذاق ما يحذرنى
صاحب العشق محرون زال الشك امع الظنى ... هو فى حال مفتون والغير تراه امهنى
لمع البرق والرعود هورا ه امهولنى ... مطر اغزير ولان العود واثمارى فيا منى

زهرت أنواري بالطيب من رآني يقبلني … ياحسرتي من جنون كل اصديق كان ابغضني
تراهم فى لج اعظيم مايسبق غير الدانى … افهمني ياسمعني يامن ذقت المعاني
من لا ذاق ماهو فى خير صورالجبح الامبنى … والعاشق حال جنون والمعشوق غيرامهني
لله ياهل ودى غنوا ما به انغنى … اقبلوا عذر المكنون وقولوا هنا هوهانى
شربنا تلك الكسان من شربها سكنواجنى … ضاقت عليه الاكوان سوقه دائم الا مينى
من جسد واهو عريان وايقول الحرا هلكنى … حجبتنى ذا الاكوان من زمان ومكانى
فلوزالت الميدان لصرت به يقضان … نراه رئية عيان قبل بدأ الاكوانى
تاتين اهل الدوان والسوق اعلي مبنى … طاعونى من هم عديان وصاروا هم اخوانى
صحبونى فى البيان بالرضى والرضوان … رأيتهم كالغلمان ينطبحوا فى الالوانى
يسري فيهم الصنفان يكتوم من يذكرنى … بعد الذل والاحزان الحنان أكرمنى
دمرت عنى العديان وامسيت فى حال هانى

تمت

ويليه في الرد على من أنكر حال الوجد

فقل للذى ينهى عن الوجد والفضان … اذلم تذق هوىي فانت من الحرمان
فاتا فى وجدنا تعشقنا للريحان … تفلقت الاكباد على نظرة الرحمان
ففى هواه طبنا وضاقت به الاكوان … لولا الريح مااهتزت شجرة فى الاكوان
ريح الهوى ذا صحب يهتز منه البنيان … فكيف باغصان فى شجرة الا يمان
لها ارياح تاتى تهيجها فى الاحان … الى اللقا طالبا لوكرها فى الزمان
انت منه نشأت قبل بدأ الاكوان … فطال السجن بها فى ظلمات المكان
تخرعن الاصل طول الدهر والزمان … كما بكى الصبي على الثدي فى الامتحان
ترى الضيق فى الافطام يضج بذى الاعيان … فتهتز منه الام لشوقه والحنان
فتهبه منها لتلتقم الثدبيان … فينبصح فى الحين يزول عنه الضمان
فلا تلم مشغوفا طول الدهر والزمان … فسامح أهل الحب فى نور من النران
فأشفق من حالهم اذا جاوزوا الميزان … آمنوا من التكليف فلم يطيق الكتمان
اياك ان تعترض تصير أنت شيطان … وسلم لهم تنجا من شر كل مكان
فقل لهم يا قائل وهب لهم الميزان … باسم حبيبهم تاتيهم منه ريحان
تكرمهم باسرار فيها روح وريحان … كمنشط من العقال قولا يظهر البيان
فباسمه لبى فلا تحجبه الاكوان … ذكر المحب للمحبوب يزد شوق النيران
فكيف بمن هو فى دهشته حيران … صحق منها موسى تلاشت له الاكوان

تمت

وله ايضا فى الهوى وتحراك نفسه حيث يقول

يا لائم لا تلمنا حب الهوى ملكنا كملكك يافتى لمن به تتمنا
لاتسمع ولا ترى الا من به غنا تهتز لسمعه كأنك مجنا
ففى الظاهر صمت وجنك مبطنا فحب الهوى صعب على الحس والمعنا
فيهلك أهله ويفنوا على الفنا لموت السم يسرى عن من به قاتلنا
فمنا من يموت من الفنا للفنا ومنا من يحياء حياته محسنا
فيبقى مؤيدا فى خمره سكرانا فلو لا سكر الخمر ما رافع تكليف عنا
تجوز للمحبوب لا نار ولا جنا ولولا صعب الارياح ما أهتزت الاغصنا
فاغصان ذا الايمان دائم هواها فنا ولسنا فى الاهتزاز راحة أرواحنا
كبكاء المبتلى اذا بكا يتهنا فجرب ان صدقت تجد مما وجدنا
فصلمنا حاظر لا بقول الا لسنا وذوقنا معلوم ولو لمن نظرنا
وأهله باقيين طول الدهر والا زمنا وما عليهم أكمه الا من ليس منا
ومن سعد فى الازل شرب من مائنا فمنكره أهله وقالوا به جننا
فجن صاحب ليلى أم كيف بجنننا فيبرى من جنه وبه قد بقينا
فاترك سبيلنا تنجا من أهوالنا والا فستندم يوم الوقوف بنا
فبهواه لنا من حبه ضجينا لنار الحب أسرارها دمة للمبنا
وصلى الاهنا على من به فصلنا سيدنا محمد أهتز بهزنا

تمت

ويليها قوله

فهمنا فى سكرنا من شطح ومن غنا كسرك ياانسان يوم جمع الفطشنا
فلله عليك دعنا يا لائمنا فما لك حاجة فى الفحص عن حالنا
واسأل عنا أقواما شربوا من خمرنا لعلك تصدق تكن وليا لنا
ففى التسليم خير لمن لمن لم يصدقنا ويترك سبيل الخلق لايقف فى ظلنا
فهذا خمر قديم قبل ابان الكونا من وصف الخمر الحادث اشارة للمعنا
فلا تلم اهل الله يامن جهلت الفنا فكل علم له كتاب مع السنا
فعند اسلافنا قلدنا مذ هبنا كالجنيد والاشال ومن شرب ماءنا
مأخوذة عن أقطاب مشهورين بالفنا من مركز أصلها محمد سيدنا
ففى الفنا والبقى دائما مهيمنا فعند الفنا نطح وفى البقى صحونا
فقال فيها الغوث تهذيبا لذى المعنا من شيخه القطباني يسمى بجيلنا
ومن جهل علما نسبه جنونا فأهل هذا الفنى دائمين جنونا

شد البسطام شد الزنارا فيه أسلمتقوم كفارا ذابتغى هذه الخمرا واخذ الاذن فيه أسرا
هذا حكم مقدر فمالنا اختيارا هولنا سرا وجهارا فى البنيان والدنيا
ولم يبقى الاملك الجدارا ملك الملك واحد قهارا اسمع قولى فى الحضرة كان له ستا

تمت

ولـه أيضا رضي الله عنه

مبشر يبلغ سلام سادتى الاوليا الذاكرين بالدوام ما تلهيهم دنيا
قل لهم رانى امريض يا جمع الاتقيا من قلت اذكاركم انقطعت منيا
الحنين تبراكم نظرتكم دوايا والقلب يرعاكم انتما شفايا
داونى بادواكم نبرى من ذا الحيا لسمتها دائمة واسموها نويا
ترقها عند كم حضرتكم نورانيا فتمسك الشارد يصير وليا
تغيب عن الاكوان تصفى البقيا تبلغ للمقامات احولها سنيا
تزول جمع الحجوب على البشريا يصير بها روحانى والذات بها
عرف الاصل أصله صار سمويا غطى بوصف الكمال وصف البشريا
الحضرة جمعت الاذكار لسانى وقلبيا كل الاعضاء فيها تمتز قويا
وتهتز العوالم سماء وأرضيا فكيف لا يهتزا نما أو جنبيا
المشغوفين بحبه من دون البريا من لا يهتز بحبه نحبه خفيا
اهتز فيها المصطفى سقطت الارديا مع جمع الصحابة اربعين نقبا
هذا معنى الحضرة اهل صوفيا تطهر الانفاس تصير زكيا

تمت

ولـه أيضا رضى الله عنه

لا اله الا الله حضرة القدسيا محمد رسول الله عليه مربيا
جذبوا فيها حتى غاب سقط الارديا مع جمع الصحابة اربعين نقبا
مبشر يبلغ سلام لاهل الصدق والنيا ذاكرين الله بالدوام سرا وعلنيا
قل لهم رانى امريض يا جمع الصفيا انقطعت اخباركم ذكركم دوايا
داونى من ذا السقام نبرى من ذا الحيا لسمتها اعلى الدوام واسموها قوتها
قطعت قلبى والاكباد واسرات فى أعضايا تربيتاتها عند كم حضره نورانيا
تغيب عن الاكوان تصفى البقيا فالله عليكم أتكرموا عليا
أهل الفضل والاحسان غافرين السيا را يتموا عيوبى سرا وخفيا
قطعتكم عن قد ومى شهوة قويا الذاكر للاعظم ما تبقى له سبا
أهل الحب دائم وأهل المنايا من حبكم ما يخيب ما عليه جنايا
انهلوا فى الحضرة سرها ضويا واهلها أكابر علماء اتقيا

كالجنيد والحلاج امام الصفيا | والجيلاني والمرزوق امام الشذليا
أبي العباس الحقيق صاحب مرسيا | يا من لا تعرف اصول سلم للاوليا
اترك سبيل النحول | أطريقهم مرويا

تمت

وله ايضا رضي الله عنه

يا سيلني عن الهوى أهل نواحي | فمنهم غايب سكرا ومنهم صاحي
نعم العتيق للشراب ماج الاشباحي | ساقي الارواح بالمختوم للقلب الصاحي
فمن سقاه ذا جنون كثير الشطحي | يطير في اهوى المحب بلا جناحي
الطائر في ذا الهوى سكنوه ارياحي | ريح المحبة في المحبوب غير الاشباحي
يا جهلني غير اعذرني واترك صياحي | حتى نسكر بذي الخمري تعلم نواحي
انشطح وغني بالمحب تبرى الاجراحي | انا مجنون بالحب وأنت صاحي
سبها هزتني أرياح تكثر جراحي | هو العالم هو روح الارواحي
فيا حسنها من صانع لذي الارواحي | فما ثم الا هو والكل ممحي
انا نشطح بمحبوبي سوق الارباحي | انشطح وغني بالمحبوب واترك صياحي
هوله اثر الخير وأنت ممسحي | شتان ما بين الكونين لأهل الربحي
نرى وتسمع محبوبي ويكثر شطحي | الله الله الله راحتي وارتياحي

تمت

وله أيضا رضي الله عنه في كيفية شراب الخمرة وتدريبها قوله

يامن تريد ان ترتحم ترى السر العجيب | اسمع مني وصدق واذكر ذكر القليب
تنفتح لك به يزول عنك الحجيب | يا تيك العلم الوهبي ما يحصيه كاتب
لاتقف عند حده يمكن لك حجيب | ثم زد للامام حتى تلقى الحبيب
تسمع وتنطق به ترى الغيب بالغيب | تعلم منك اليك تجد روحك قريب
هذا الامر صح عندي مشاهد بالتجريب | جربوه أهل الصدق وجدوه بلا ريب
ما نسمع لمن يكذب ولولا كلن الطبيب | محال ما أكون متعدي في الامر الصحيب
كان الاذن من استاذي شاهد به كل احبيب | من الله والرسول بأذنين يا خطيب
جمعت سر الاذنين في الحياة صرت طبيب | غطاني بوصفه مدني با لتقريب
من عرفني يغنى في الحضر بلا ريب | وعدني بوعده اريصون طبيب
تقيا ونجيا داعيين للحبيب | محال ما ايكون متعدي في ذ الحال الصحيب
كل امتام له داعي بلا شك ولا ريب | من يرى ذا الغيوب لاينسب لاهل الغيب
لوأنا فيها مداعي لادعيت قبل الشيب | كنت في الجيلانية ولم ندع حبيب
ترقيت للطيبية حصلت شيئ من الغيب | نوديت في تركه من الغيب للغيب